

عن الصيام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بدأت انا في الحلقة الماضية بشيء يعني بدأت امشي في طريق ثم خرجت عن الطريق هذا رحت لبلد اخر بطريق ثاني. اعود الى ما كنت فيه. بدأت بقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب - [00:00:14](#) على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الاشكال اللي جالي واحد سألني انه هل يتقي الانسان فيكون من المتقين فيصوم او يصوم ليتقي. هنا كل وحدة تقريبا بمعنى. التقوى اذا اردت ان تراجع في القاموس وين بتراجعا ؟ هلا تصدقون ان كثيرا من طلاب الجامعة -

[00:00:44](#)

لا يعرفون كيف يراجعون الكلمة في القاموس المحيط؟ هلا اتقى اله تع راجعها بدك تردها الى اصلها الثلاثي. لانه كل كلمة في الاصل عنا جزر اللي بسموه الفرنسيين الجزر. يعني - [00:01:14](#) ما في النبات هذا لا وجزر وساق. ثم تأتي الفروع عندما تصل الى الجزر يعني الى آآ اصل الكلمة وعلى رأي العالمين الكبيرين العبقريين الذين ذكرتهما قبل حديثين ابن وابن فارس ان الاصل حرفين ايضا. ان الاصل حرفان. نعم. فهي اتقى جايت من من - [00:01:34](#) شو معنى وقى؟ انه نزل عليه المطر فاتقاه بالمظلة بالشمسية. نعم. اه هبت الريح اغلاق النافذة. اتقاها اي وجد الوقاية منها. عندما قال رب كل خطيب على المنبر كل يوم جمعة. بقول لك يا عباد الله اتقوا الله. اتقوا الله شو يعني؟ يعني اتخذوا وقاية لكم -

[00:02:04](#)

وتحميكم من عذاب الله. ما هي الوقاية؟ الوقاية هي اتباع الشرع وامتنال امر الله واجتناب ما نهى عنه. طيب اه وصف الله المتقين بالقرآن بصفات كثيرة كثيرة اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [00:02:35](#)

كثيرة. طيب هل كل هذه الصفات شرط لازم لابد منه لتكون من المتقين يعني اذا واحد ما اه كظم غيظه وغلبته نفسه غلبه الغضب هل خرج عن كونه من المتقين او نقصت منه صفة من صفات المتقين. السؤال بصورة ثانية. يعني ما في عندنا اساس - [00:03:05](#) قاعدة مسائل معروفة محدودة اذا عملتها كن من المتقين بلى. اقول لكم من اراد ان يكون من المتق ثلاث مسائل اولها الا يشرك بالله شيئا شيئا لا شخصا ولا يعني لا - [00:03:35](#)

بشارا ولا حجرا ولا شجرا ولا مالا ولا دنيا ولا جاه. شو معنى الاشراك؟ هل معنى اذا حبيت انا المال قد اشاكت لا. الشرك يعني ان تعبد او ان توجه بعض ما هو من - [00:03:55](#)

علامات العبادة الى غير الله. العبادة. بحكي عن العبادة بحديث اخر ان شاء الله اذا ما نسيت. نعم اول شيء ان تصح عقيدته في مسائل اليوم عندنا نحن نعملها ما ننتبه لا تؤثر بالعقيدة. تؤثر - [00:04:15](#)

بالعقيدة هلا اذا واحد اعتقد ان غير الله من غير طريق قوانين الله ينفع او يضر هذا مست عقيدته بتقول طيب ما في شي غير الله ينفع ويضر ينفع او يضر بتقدير الله وخلق الله وقانون - [00:04:35](#)

اللي وضعه في الوجود سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. هذا السم يضر الغزاء ينفع. اذا واحد اطلق عليه النار فاصبته. هاد تكون قد اضررت به. فعملك هذا ضار. لكن هذا ضار بقانون - [00:04:55](#)

الله او بغير قانون الله طيب بالقرآن. الذي حاج ابراهيم في ربه مناظرة بين ابراهيم وبين هذا ان اتاه الله الملك. ابراهيم شو قال؟ اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال له انا احيي واميت. لك شلون - [00:05:15](#)

تحري وتميت قال بجيب واحد بريء ما ما عمل ذنبا فيأمر بقتله. هذا موته. وآخر محكوم بالقتل يعفو عنه يكون قد احياه. ضحك عليه ابراهيم وقال له جاءه بشيء ما عرف له جواب - [00:05:35](#)

قد كانه يقول له لك انت ما احييت ولا امت وانما استعملت السبب الذي جعله الله مؤديا الى الموت او الحياة. ما عملت شي انت. تعال اطلب منك شيئا مخالفا يعني جديدا - [00:05:55](#)

غير قانوني لا. قال له فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبغيت الذي كفر لانه شوفوا هلا الاشيا اللي اليوم المخترعات اللي وصل الناس اليها والكشوف العلمية وصعدوا - [00:06:15](#)

وصلوا الى القمر وان كان بعض الناس يكذبون لك. انا قلت وقتها كلمة بحديثي رائي بالتلفزيون. قلت لك يا جماعة الاسلام يطلب منكم ان تصلوا انتم الى القمر. مو انه يصل غيركم وقاعدين انتم تكذبون الاشياء المحسوسة الثابتة - [00:06:35](#)

هذا حديث اخر. نعم. اه شو شو اقول كنت بنسى بنص الجملة. اه ما وصلوا اليه كل هالعلوم هاي ضمن قوانين الله في الوجود. ومما اذن الله لهم ان اصل اليه. الله قال ولا يحيطون بشيء من علمه في الا الا بما شاء. ما دام فيها الا اذا ما - [00:06:55](#)

يعني مطلقة شوف بتطلع مسلسلات هون بمصر اخوانا بقولوا هاي مسألة فيها انا ولك مو انا هاي فيها النا يعني فيها استثناء. يعني ما هي على ظاهرها ما هي مطلقة. اعود الى الموضوع. فكل ما تعلموه اذن الله لهم به - [00:07:35](#)

هلا ربنا اعطانا الحوس نرى ونسمع واعطانا العقل الذي يدرك وقال لنا شو قال انظروا ماذا في السماوات والارض. ضربت مرة مثلا. واحد يوم العيد جاء لاولاده اه لعب تركب هاي بتحتها هاي فوق هاي بتطلع السيارة تمشي بس هاي تجزأ حط قسم من هنا وقسم على الخزانة وقسم - [00:07:55](#)

من وراء المخدة. وقال لك تعا شوف شو في هون. فتش. فتش حتى تصل الى ما جئتك به مساء انا معظم الامثال لله. ولا تضربوا لله الامثال. هاي امثال للناس للتوضيح. ما في مانع ان شاء الله من - [00:08:25](#)

فالله اعطانا لعقول وقال انظروا ماذا في السماوات والارض. نظرنا وصلنا الى بعض قوانين الله. هلا هل صعدوا بالمركبة الفضائية. ايمتى هاي قبل مدة قريبة؟ لك من يوم ربي خلق العالم. وضع القانون هل لنستطيع - [00:08:45](#)

به اذا وصلنا اليه يعني اذا جمعنا هذه الشروط نستطيع ان نصعد بالمركبة هذه اللي صعدوا بها للفضاء وعملوا مختبرا فوق من قبل من يوم الله من ايام سيدنا نوح. بس نحن قصرنا ومع ذلك كل ما - [00:09:05](#)

من اسرار الوجود شو؟ شو؟ وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. هل يعرفناه اليوم هل عرفنا الكهرباء ايش هي حقيقتها؟ قانون الجاذبية هل عرفنا ما هي الجاذبية؟ هل هلا العلاقة بين - [00:09:25](#)

وبين الجسد. واحد بكون قاعد مسترخي هيك بيجي بباله انا عندي موعد. موعد مهم. كان مسترخي يتحرك طارت كل هاي وثب من مكاني. طيب كيف اسر الفكرة التي طرأت عليك؟ اثرت على يعني ما - [00:09:45](#)

ما انت فيه وحركتك هاني تعلمنا من العلم شيء قليل شو كنت اقول والله العظيم ما اول اول كلام نسيت والله ما في امشي فانسى او اول الكلام. بدي واحد يذكرني يا ابني شو كنت اقول - [00:10:05](#)

اولا بسرعة. ها؟ طيب عن قصة ابراهيم جاءت عرضا فاقول بان يعني ما وصلنا اليه ضمن قوانين الله التي وضع في الوجود. ها انتبهت الان تذكر زكرت مين طلعت. اقول عندنا مسائل التقوى ثلاث امور. من عملها كان من المتقين - [00:10:35](#)

لكن هذا يكون في ادنى درجات المتقين. يعني مثل الطالب هالي نجح بدرجة مقبول. لا رسب في صفه اعاد سنته ولا كان من اهل يعني الجيد والجيد جدا او الممتاز. ثلاث امور ان تخلص - [00:11:05](#)

عقيدتنا من الشرك. وقلت في هذا اللي جرتي وطلعت عن الخط انه في امور كثيرة نحن نقترّب بها من الشرك ولا ندري من جملتها المبالغة بتفديس العلم وجدت العلم احيانا بالدين. فالنفع والضرر بالوجود موجود. موجود موجود. لكن ضمن قوانين الله. يعني اذا - [00:11:25](#)

واحد الطبيب ينفعك بطبه فيداوي فيداوي ولدك. فاذا اليه واستعنت به على مداواة الولد ما في مانع. اما اذا مات وذهبت اليه

وانقطعت الاسباب لا. فصار الشرط الاول في من يريد ان يكون من المتقين ان يكون توحيده خالصا. توحيد اللوهمية يعني -

00:11:55

اي عبد مع الله غيره وكل ما هو معدود من العبادة. والعبادة بحكي عنها بوقت اخر ان شاء الله لا هادا اول شرط. هادا الاساس. هادا الاساس. اذا واحد في عقيدته شرك. يعني اعتقد شيئا يخرج منه من - 00:12:25

الاسلام هذا لو صلى الليل كله وصام الدهر كله وهذا ما تنفعه صلاته ولا قيامه ولا مثل الطالب هالي ادى الامتحان بعد ما انسحب من المدرسة وسحب اوراقه منها. نعم. و الثاني ان يجتنب المحرمات - 00:12:45

او الكبائر. الكبائر من المحرمات. والثالثة ان يأتي الفرائض. صارت امور انتبهوا لها. اعود غدا بشرح شوية فيها ان شاء الله. اول شي ان تكون عقيدتك صحيحة. الثانية ان تجتنب كبائر - 00:13:05

والمحرمات هالدرجة الدنيا عم قول اول درجة. الكبائر بين غدا شوي الكبائر. الثالثة ان تؤدي الفرائض. هاي انت بهالشكل يكون نجحت. يعني مرة سبت في الفصل. بدك زيادة؟ في الدرجات - 00:13:25

تزيد من الحسنات. تأتي النوافل، تأتي السنن. اه تزيد في الطاعات تشتتب المكروهات ما تقتصر على اجتناب الكبائر بل تجتنب الصغائر وتجتنب ايضا المكروهات كل ما زدت في هذا كل ما زدت في الابتعاد عن طريق ما حرم الله تزداد درجتك عند - 00:13:45

يا الله وكل ما زدت في الاقتراب مما هو طاعة لله تزيد تزيد درجتك عند الله. فهاي وغدا ان شاء الله بحكي لي كلمة اخرى في الموضوع لانه هادا يتصل جدا بحياتنا ويهمنا. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:15

- 00:14:38